

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْبَى وَدُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبُغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفِي صُدُورُهُمْ هُمْ أَكْبَرُ - 00:00:00

تَحْبُونَهُ وَلَا يَحْبُونَكُمْ وَتَؤْمِنُوا بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا نَقَوْكُمْ قَالُوا أَمْنَتْ قُلْ مُوتُوا إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تَصْبِكُمْ سَيِّئَةً يَفْعَلُهَا إِنَّ اللَّهَ بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَنْهَا إِنَّ اللَّهَ عَبَادُهُ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّمَا يَنْهَا إِنْ يَتَخَذُوا أَصْحَابَهَا - 00:00:36

وَاصْدَقَاءُ مِنْ نُورِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ لَا تَتَخَذُوا بَطَانَةً سَمَاهُمْ بَطَانَةً مَا هِيَ فِي بَطَانَةِ التَّوْبَةِ وَهِيَ الطَّبَقَةُ الدَّاخِلَةُ لَا تَتَخَذُوا خَاصَّةً لَكُمْ تَوَالُونَهُمْ وَتَرْكُتُونَهُمْ هُؤُلَاءِ أَعْدَاءُ - 00:02:03

قَدْ بَدَتِ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيْنَا لَكُمُ الْأَيَّاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى هُنَّا أَنْتُمْ يَعْنِي إِيَّاهُ الْمُؤْمِنُونَ تَحْبُونَهُمْ يَعْنِي لِقَرَابَةٍ أَوْ لِمَنْفَعَةٍ تَحْبُونَهُمْ وَلَا يَحْبُونَكُمْ - 00:02:43

وَإِنْ كُنْتُمْ تَحْبُونَهُ فَهُمْ لَا يَحْبُونَهُ تَحْبُونَهُمْ وَلَا يَحْبُونَكُمْ وَتَؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا لَاقُوكُمْ قَالُوا وَإِنَّا كَذَّابُ وَإِنَّا هَمْ مُسْتَهْزَئُونَ وَمَكْرَا وَإِذَا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ - 00:03:06

الْأَنْسَانُ إِذَا أَسْتَوَى عَلَيْهِ الْغَضْبُ وَالْغَيْظُ يَعْظِمُ أَصَابِعَهُ حَنْقًا عَلَى خَصْمِهِ وَإِذَا خَلُوا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ يَعْنِي وَخَسِرْتُمْ لِنْ تَنَالُوا مَا تَرِيدُونَ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ - 00:03:43

قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ حَرِيمٌ بِمَا تَبْطُونُهُ مِنَ النَّفَاقِ وَالْخَبْثِ إِنْ أَمْسِكْتُمْ حَسَنَةً إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ تَسْوِعُهُمْ وَإِنْ تَصْبِكُمْ سَيِّئَةً يَفْرُحُوا بِهَا إِذَا هُؤُلَاءِ يَسْوِعُهُمْ مَا يَسِّرُ الْمُؤْمِنُينَ - 00:04:15

وَيَفْرُحُهُمْ مَا يَسْوِي الْمُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ حَالُ الْكُفَّارِ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَأَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَمْسِكْتُمْ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ يَحْزُنُونَ لِذَلِكَ وَيَأْسِفُونَ وَإِنْ تَصْبِبُهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ يَفْرُحُوا بِهَا وَهَذِي حَالُ الْعُدُوِّ يَفْرُحُ عَلَى خَصْمِهِ وَعَدُوِّهِ - 00:04:47

بِمَا يَسُوقُهُ وَيَحْزُنُ بِمَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ وَنَعْمَةٍ حَسَدًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلُوا لَا يَضُرُّكُمْ كِيدُهُمْ شَيْءٌ الْمُؤْمِنُونَ إِذَا صَبَرُوا وَاقَامُوا بَدِينَ اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا مَحَارِمَهُ وَلَنْ يَضُرُّهُمْ كَيْدُ الْكَافِرِ شَيْئًا إِنَّمَا يَضُرُّهُمْ ذَنْبُهُمْ - 00:05:24

إِنَّمَا إِذَا اسْتَقَامَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ اللَّهِ فَلَنْ يَضُرُّهُمْ كَيْدُ الْكَافِرِ لَمَّا نَعَمُهُمْ لَنْ يَضُرُّوكُمْ لَنْ يَضُرُّوكُمْ كِيدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ وَبِأَعْمَالِهِمْ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَكْفُرَ شَرَهُمْ - 00:06:07

وَيَدْمِرُهُمْ وَيَحْوِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّرِّ نَعْمَ يَأْمُدُهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ هُنَّ أَنْتُمُ هُؤُلَاءِ هَا إِنْتُمُ أَوْلَئِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ - 00:06:32

قَالَ الْأَمَامُ الْبَغَاوِي رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هُنَّ أَنْتُمْ تَنْبِيَهٌ وَأَنْتُمْ كَنَاعَةٌ لِلْمُخَاطَبِينَ مِنَ الْذُكُورِ هُؤُلَاءِ أَسْمَاءُ الْمَشَارِيِّيِّ الَّتِي يَرِيدُونَ إِنْتُمُ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ تَحْبُونَهُمْ إِيَّاهَا الْيَهُودَ الَّذِينَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ مِبَاطِنِهِمْ - 00:07:11

الْأَسْبَابُ الَّتِي بَيْنَكُمْ مِنَ الْقِرَابَةِ وَالرَّضَاعِ وَالْمَصَاهِرَةِ وَلَا يُحِبُّ لَمَا بَيْنَكُمْ مِنَ الْقِرَابَةِ وَالرَّضَاعِ وَالْمَصَاهِرَةِ الرَّضَاعُ نَعْمَ وَلَا يَحْبُونَهُمْ هُمْ لَمَا بَيْنَكُمْ مِنَ مُخَالَفَةِ الدِّينِ قَالَ مُقَاتِلُهُمُ الْمُنَافِقُونَ يَحْبُبُهُمْ - 00:07:49

الْمُؤْمِنُونَ لَمَا اظْهَرُوا مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا يَعْلَمُونَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَتَؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ يَعْنِي بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِكِتَابِكُمْ وَإِذَا لَقُوكُمْ

واذا لقوكم قالوا امنا اذا بالكتاب كله يعني الكتب - 00:08:26

ويعبر عن المجموع باسم المفرد لان الكتاب جنس وتومنوا بالكتاب نعم وكان بعضهم مع بعض عضوا عليكم الانمل من الغيظ يعني اطراف الاصابع واحدة هاء انملة بضم الميم وفتحها من الغيضة - 00:08:59

نعم اه بضم الميم وفتحها. لما يرون من ائتلاف المؤمنين اجتماع كلمتهم وعظوا الانمل. عبارة عن عبارة عن شد عن شدة الغيظ وهذا من مجاز الانفال. وان لم يكن ثم عض - 00:09:40

بغطيظكم الى الممات بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور من خير وشر قوله تعالى ان تمسسكم حسنة اي تصبكم ايها المؤمنون في ظهوركم على عدوكم وغنية تنالونها منهم وتتابع الناس في الدخول في دينكم. وخصب في معايشكم - 00:10:15 تسوءهم تحزنهم. وان تصبكم سيئة مسأة باخفاق سرية لكم او اصابة عدو منكم او اختلاف يكون بينكم او جد او نكبة تصبكم يفرح بها وان تصبروا على اذاهم. وتتقوا وتخافوا ربكم لا يضركم - 00:11:12

واي لا ينقصكم كيدهم شيئاً قرأ ابن كثير. ونافع واهل البصرة. لا يضركم بكسر الطاد خفيفة لا يضركم بكسر الضاد خفيفة بكسر ضاد. نعم. خفيف وهو جزم على جواب الجزاء. وقرأ الباقيون - 00:11:45

من ضر يضر ضرا مثل رد يرد ردا وفي رفعه وجها ادهما انه اراد الجزم واصله يضرركم فادهمت الراء في الراء. ونقلت ضمة الراء الاولى الى وضمة الثانية اتبعها والثانية ان يكون لا - 00:12:36

بمعنى ليس ويضمر فيه الفاء تقديره وان تصبروا وتتقوا. فليس يضركم كيدهم شيئاً ان الله بما يعلمون محيط عالم قوله تعالى بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:16

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى باب من قام الى جنب الامام حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر - 00:13:52

ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رأه ابو بكر استأخر فاشار اليه عن كما كنت - 00:14:14

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يصلون بصلوة ابي بكر المتصل من هذا الحديث هو امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه. فكان يصلي بهم وما بعدهم - 00:14:32

مدرج من قول عروة كما اخرجه البخاري ها هنا وكذا خرجه مسلم عن جماعة كلهم عن ابن نمير به. وكذا روي هذا الكلام الاخر مالك في موطأه عن هشام كذلك روي هذا الكلام الاخر - 00:14:56

مالك في وكذا روي هذا الكلام الاخر مالك في موطنه عن هشام عن ابيه مرسلا وقد وصله بعض الرواية بحديث عائشة فمن وصله بحديث بحث عائشة فقد ادرجه ولكن قد روي هذا المعنى متصلة من وجوه اخر كلها لا تخلو عن علة. وقد سبق ذكرها والإشارة الى تعليلها - 00:15:14

ومراد البخاري بهذا الباب ان ابا بكر صلى مؤتما بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم الى جنبه باشارة النبي صلى الله عليه وسلم اليه في ذلك ولم يتركه يتأخر الى الصف - 00:15:41

وكان ذلك لعنة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس جالسا والناس قيام وراءه. فكان قيام ابي بكر الى جنبه لاسماع الناس تكبير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

الناس الى ليتمكنوا من كمال الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يمكنه القيام. ولولا هذه العلة لكان السنة لابي بكر في الصف وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

وقد ذكر هذا المعنى طائفة من الشافعية. ونقله الوليد بن مسلم عن مالك انه اجاز للمريض ان يصلي بالناس جالسا ومقيام قال

واحباب الى ان يقوم الى جنبه من من يعلم الناس بصلاته - 00:16:30

وهي رواية غريبة عن ما لک ومذهب عند اصحابه انه لا يجوز اهتمام القائم بالجالس وهذا کله ومذهبه انه لا يجوز اهتمام القائم بالجالس وهذا کله على قول من قال ان ابا بکر كان مأمورا. فاما من قال هو الامام فلا اشكال عنده في قيام ابی بکر الى جانب النبي - 00:16:48

صلی الله علیه وسلم. ولا شک ان ابا بکر مع النبي مأمور هذا لا ينبعي ان يكون في تردد نعم وانما اشكل عند جلوس النبي صلی الله علیه وسلم الى جنب ابی بکر. وقد يجاب عنه بأنه يحتمل ان يكون ذلك - 00:17:13  
تضیق الصف والله اعلم وقد يجاب وقد يجاب عنه بأنه يحتمل ان يكون ذلك لضیق الصف الله المستعان كان النبي صلی الله علیه هلا والله شاب في الحديث يقتدي يقتدي النبي ابو بکر - 00:17:37  
النبي صلی الله علیه ويقتل الناس بابی بکر دخل لي ام الناس فجاء الامام فتأخر الاخر او لم يتأخر جازت صلاته نفس الحديث نعم اکره باب من دخل ليهم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاخر او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:18:28

عائشة سبقت الاشارة اليه فيما مضى وقد خرجه البخاري بتمامه فيما بعد من حديث عبید الله بن عبد الله عن عائشة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالک عن ابی حازم بن دینار عن سهل بن سعد الساعدي - 00:19:08  
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذهب الى بنی عمر بن عوف ليصلح بينهم حانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابی بکر فقال تصلی للناس فاقیم؟ قال نعم فصلی ابو بکر فجاء النبي صلی الله علیه وسلم والناس في صلاة - 00:19:22  
فتخلص حتى وقفت في الصف فصف الناس وكان ابو بکر لا يلتفت في صلاته فلما اکثر الناس التصفيق التفت فرأی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم ان امکث مكانك - 00:19:38  
ورفع ابو بکر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بکر حتى استوى في الصف وتقى رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی - 00:19:54

فلما انصرف قال يا ابا بکر ما منعك ان تثبت اذا مرتک؟ فقال ابو بکر ما كان لابی قحافة يصلی بين يدي رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لي اراکم اکثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصویر - 00:20:07

النساء في هذا الحديث فوائد كثيرة منها ان الامام يستحب له الاصلاح بين طائفتين من المسلمين اذا وقع بينهم تشاجر وله ان يذهب اليهم الى منازلهم لذلك ومنها ان الامام الراتب للمسجد اذا تأخر وعلم انه غائب عن منزله بما كانوا فيه بعد ولم يغلب على الظن حضوره او غلب - 00:20:26

ولکنه لا ينکر ذلك ولا يکره فلاهل المسجد ان يصلوا قبل حضوري في اول الوقت وكذا اذا ضاق الوقت واما ان كان حاضرا او قريبا وكان الوقت متسع فانه ينتظر كما انتظر النبي صلی الله علیه وسلم. لما اخر صلاة العشاء حتى - 00:20:52  
انما الناس حتى نام النساء والصبيان وقد سبق ذکرها ومنها انه انما يؤم الناس مع غيبة الامام افضل من يوجد من الحاضرين. ولذلك دعى ابو بکر الى الصلاة دون غيره من الصحابة - 00:21:10

وهذا مما يستدل به على ان الصحابة کلهم كانوا معتزفين بفضل ابی بکر وتقديمه عليهم وعلمه وعلمهم انه لا يقوم مقام النبي صلی الله علیه وسلم مع غيابه غيره قد روی ان النبي صلی الله علیه وسلم امر في هذا اليوم ابا بکر ان يؤم الناس اذا لم يحضر - 00:21:26

خرج الامام احمد ابو داود والنسائي هذا الحديث من طريق حماد بن زید عن ابی حازم عن سالم بن سعد وفيه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال يا بلال ان حضرت الصلاة ولم اتی فمر ابا بکر يصلی بالناس. وخرج الحاکم طريق عمرو المقدمي - 00:21:48  
عن ابی حازم وفي حديثه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال يا ابا بکر اقيمت الصلاة فتقى الصلاة وصل بالناس. قال نعم. وعلى هذه

الرواية فانما تقدم ابو بكر باذن النبي صلى الله عليه وسلم له في ذلك - 00:22:07

وفيه دليل على ان ابا بكر كان احق الناس بالامامة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عند تخلفه عن الصلاة بالناس في صحته ومرضه وهذا يشكل على قول الامام احمد انه امره في مرضه بالصلاه لانه اراد استخالفا على الامامة. فان امره بالصلاه -

00:22:22

في غيبتي يدل على انه احق الناس بالامامة انه اقرأ الصحابة فانه يقرأ ما يقرؤون ويزيد عليهم باختصاصه بمزيد الفهم والفضل وما اختص به من الخشوع في الصلاة وعدم الالتفات فيها - 00:22:45

وكثرة البكاء عند قراءة القرآن ومنها ان شق الداخل في الصلاة ان شق الصفوف طولا حتى يقوم في الصف الاول ليس بمكروه. ولعله كان في الصف الاول فرحة. وقد سبق ذكر هذه المسألة في ابواب المرور بين يدي المصلين - 00:23:02

وقد قيل ان ذلك يختص جوازه بمن تليق به الصلاة بالصف الاول لفضله وعلمه وهو الذي ذكره ابن عبد البر المنصوص عن احمد كراحته قال الاذنم قلت لابي عبد الله يشق الصفوف يشق الصفوف اذا قاموا الى الصلاة على نحو حديث مسور بن مخرمة انه لم يعجبه ثم - 00:23:23

قال اللهم الا ان يضيق الموضع بالناس وتوديهم الشمس فاذا اقيمت شق الصفوف ودخل ليس به التخطي. انما به ما اذاه الشمس ومنها ان الالتفات في الصلاة لحاجة عرظت غير مكروه. انما يكره لغير حاجة - 00:23:44

ومنها ان الالتفات وكثرة التصفيق لحاجة غير مبطل للصلاه وكذلك التأخر والمشي من صف الى صف ومن ان رفع اليدين في الصلاة وحمد الله تعالى عند نعمة تتجدد غير مبطل للصلاه - 00:24:06

وقد اختلف في ذلك فقال عبيد الله بن الحسن العنبرى هو حسن وقال الاوزاعي يمضي في صلاته وقال عطاء ما جرى على لسان الرجل في الصلاة ما له اصل في القرآن فليس بكلام. وقال اسحاق ان تعمده فهو كلام يعيد الصلاة. وان سبق منه - 00:24:21 من غير تعمد فليس عليه اعادة وقال مرة ان تعمد فاحب الي ان يعيده. فلا يتبيين لي نقله عنه حرب. وعن احمد انه يعيد الصلاة بذلك. وروي عنه ما يدل - 00:24:39

قال انه لا تعد الصلاة منه وقد سبق ذلك مستوفا في باب ما يقول اذا سمع المؤذن ومنها ان امر الاكرام لا تكون مخالفته معصية. ولهذا قال ابو بكر - 00:24:52

ما كان لابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ان امر الاكرام لا تكون مخالفته معصية. ولهذا قال ابو بكر ما كان لابي قحافة ان ابني - 00:25:09

ما كان لابن ابي طحاما ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ذلك عليه وهذا مما استدل به من قال ان ابا بكر لم يؤم النبي صلى الله عليه وسلم قط لا في صحته ولا في مرضه - 00:25:25

ومنها وهو الذي قصده البخاري بتبويبه ها هنا. ان من احرم بالصلاه اماما في مسجد له امام راتب ثم حضر امامه الراتب فهل له ان يؤخر ذلك الذي احرم الناس اماما ويصير ماموما؟ ويصير الامام الراتب - 00:25:44

ام لا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه امام الناس على كل حال وقد نهى الله عن التقدم بين يديه. ولهذا قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

في ذلك قولان احدهما انه لا يجوز ذلك بل هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وحكاه ابن عبد البر اجماعا من العلماء وحكاه بعض اصحاب عن العلماء والثاني انه يجوز ذلك وتبسيب البخاري يدل عليه وهو قول الشافعى واحد الوجهين لاصحابنا وقول ابن ابي القاسم من المالكية - 00:26:21

استدل واستدل بهذا الحديث على ان الامام اذا سبقه الحدث جاز له ان بعض المأمورين. لانه اذا جازت للصلاه بامامين مع امكان اتمامهم مع امكان اتمامهما بالامام الاول فمع عدم امكان ذلك لبطلان صلاة الاولين - 00:26:45

وفي الحديث ايضا ان الرجل اذا نابه شيء في صلاته فانه يسبح ولو ولو صفق لم تبطل صلاته ولكنه يكون مكروها واما قوله انما

التصفيق واما قوله انما التصفيق تصفيح للنساء. فاختلف في معناه - [00:27:05](#)

وحمله مالك واصحابه على ان المراد ان التصفيق من افعال النساء فيكون اخبارا عن عيبه وذمه وانه لا ينبغي ان يفعله احد في الصلاة رجلا كان او امرأة وحمله قول وحملوا قوله من نابه شيء في صلاته فليسبح على انه عام يدخل في عمومه الرجال والنساء - [00:27:29](#)

اخبارا منه بمشروعته للنساء في الصلاة وقد روي هذا الحديث حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل وقال في حدثه اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفح النساء - [00:27:50](#)

النسائي وغيره. وهذا صريح في ذلك وسيأتي الكلام في ذلك مستوفا في موضعه. من الكتاب ان شاء الله تعالى ان البخاري خرج التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من حديث ابو هريرة وسهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

قد روي معنى حديث وقد روي معنى حديث سهل من حديث ابي هريرة بسياق قريب. اخرجه الترمذى في كتاب علل حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا الشابة شابة عن المغيرة ابن مسلم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#)

اقام بلال الصلاة فاقام بلال الصلاة فتقديم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فارادوا ان يردوا وصفقوا فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه - [00:28:44](#)

فلما انفتحن قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وقال سألت عنه محمد ابن اسماعيل يعني البخاري فلم يعرفه وجعله وجعل يستحسن. وقال المشهور عن ابي حازم عن سهل انتهى وهذا يخالف ما في حديث سهل من ان ابا بكر تأخر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس. وال الصحيح حديث سهل والله - [00:29:03](#)

سبحانه وتعالى اعلم لا الله الا الله نعم يا محمد في تأخر ذكر المصنف القول الاول ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ودع بعضهم الاجماع على ذلك وآخر ما قالوا انه قول اكثر اهل العلم - [00:29:29](#)

ولانه يحصل به تشويش على المأمورين وقد يكون المأمور قد يكون الامام الاول قد صلى ركعة ماذا يصنع الامام الجديد الاتي لا شك ان الاولى عدم المكان ليس اهم من - [00:30:20](#)

صلاته ما تصح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه زاد المعاذ - [00:30:53](#)

في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع وقوله صلى الله عليه وسلم في الكمة ومؤاها شفاء للعين فيه ثلاثة اقوال احدها ان ماءها يخلط في الادوية التي يعالج بها العين - [00:31:20](#)

لا انه يستعمل وحده ذكره ابو عبيد الثاني انه يستعمل بحثا بعد شيئا واستقطار مائتها. لأن النار تلطفه وتنضجه تنبيب فضلاه ورطوبته المؤذية وتبقي النافع الثالث ان المراد بمائتها الماء الذي يحدث به من الذي يحدث به من المطر - [00:31:41](#)

وهو اول قطر ينزل الى الارض. فتكون الاضافة اضافة اقتران. لا اضافة جزء. ذكره ابن الجوزي وابعد الوجه واضعفها وقبل ان استعمل ماؤها لتبريد ما في العين فماؤها مجرد شفاء - [00:32:10](#)

وان كان لغيب وقيل ان استعمل ماؤها لتبريد ما في العين سماؤها مجرد شفاء مجرد اوج الرب وان كان لغير ذلك فمركب مع غيره وقال الغافقي مع غيره يصبح مجرد - [00:32:31](#)

وقال الغافقي ماء الكمة اصلاح الادوية للعين اذا عجن به اللاثم واكتحل به ويقوى كانها ويزييد الروح الباصرة قوة وحده ويدفع عنها نزول النوازل في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

نجني الكبات فقال الكباس احسن الله الثناء. نعم احسنت ثمرة الاراك نعم. نعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكبات. فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه - [00:33:35](#)

الكبات بفتح الكاف وبالباء الموحدة المخففة والثاء المثلثة ثمر الاراك وهو بارض كتم روى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عبد الله

بن موهب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت - 00:33:59

الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخصوص بالحناء والكتم وفي السنن الاربعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم - 00:34:22

وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه اختضب بالحناء والكتم وفي سنن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد - 00:34:42

بالحناء فقال ما احسن هذا؟ فمر اخر قد مضى قد غضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا. فمر اخر قد غضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله - 00:35:01

قال الغافقي الكتم نبت ينبت بالسهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر. وله ثمر قدر حب الفلفل في داخله نوى اذا رضخ اسود واذا استخرجت عصارة ورقه وشرب منها قدر اوقية قيء - 00:35:21

شديدا وينفع عن عضة الكلب واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به وقال الكندي بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وابرأها وقد ظن بعض الناس ان الكتم هو الوسمة. وهي ورق النيل وهذا وهم فان الوسمة غير الكتم - 00:35:47

قال صاحب الصحاح الكتم بالتحريك. نبت يخلط بالوسمة يختضب به. قيل والوسمة نبات له ورق طويل يضرب لونه الى الزرقة اكبر من ورق الخلاف يشبه ورق اللوبيا واكبر منه يؤتى - 00:36:15

به من الحجاز واليمن فان قيل قد ثبت في الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال لم يختضب النبي صلى الله عليه وسلم قيل قد قد اجاب احمد بن حنبل عن هذا وقال قد قد شهد به غير انس رضي الله - 00:36:35

الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم انه غضب وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد فاحمد اثبت خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من المحدثين ومالك الانكره - 00:36:58

فان قيل فقد ثبت في صحيح مسلم فقد ثبت في صحيح مسلم النهي عن الخطاب بالسواد في شأن ابي قحافة لما اوتى به ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا. فقال غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. والكتم - 00:37:16

يسود الشعف فالجواب من وجهين. احدهما ان النهي عن التسويد البخت. فاما اذا اضيف الى الحناء شيء اخر كالكتم ونحوه فلا يأس به. فان الكتم والحناء يجعل الشعف بين الاحمر والاسود. بخلاف - 00:37:36

في الوسمة فانها تجعله اسود فاحما. وهذا اصح الجوابين الجواب الثاني ان الخطاب بالسواد المنهي عنه خطاب التدليس. خطاب شعر الجارية والمرأة الكبيرة تغير الزوج بذلك وخطاب الشيخ يغير المرأة بذلك. فانه من الغش والخداع. فاما اذا لم يتضمن تدريسا ولا خداعا - 00:37:56

فقد صح عن الحسن والحسين رضي الله عنهم انهما كانا يخطبان بالسواد. ذكر ذلك ابن جرير عنهما في كتاب تهذيب الاثار وذكره عن عثمان بن عفان وعبدالله بن جعفر وسعد بن ابي وقاص وعقبة بن عامر والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبد - 00:38:25

الله وعمرو بن العاص وحكاه عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن عثمان وعلي بن عبدالله بن عباس وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبدالرحمن بن الاسود وموسى بن طلحة والزهري وايوب واسمعائيل بن معد كلب - 00:38:47

وحكاه ابن الجوزي عن محارب بن الدثار ويزييد وابن جريج وابي يوسف وابي اسحاق وابن ابي ليلى وزياد بن علاقه وغيلان بن جامع ونافع بن جبیر وعمرو بن علي المقدمي والقاسم بن سلام - 00:39:05

شجرة العنبر وهي الحبلة نعم يا محمد. الراجح في السواد يا شيخ الصبر من الراجح الجواب الجانب الاول انه يعني الجواب الثاني ما يستقيم ان المقصود قول الرسول في شأن ابي بكر - 00:39:24

والد ابي بكر يجنبه السد ليس فيه ليس هو محل للتدليس. رجل كبير لا يتصور ان يكون صبغه بالسواد للتدليس لا لدعوى الشباب ولا للتدليس على المرأة رجل كبير جيء به - 00:40:20

لو تركتم الشهور لاتيناه اللهم صلي وسلم وقد جاء في حديث المشهد يكون في اخر الزمان اقوام بهذا السواد لا يرثون رائحة الجنة

الشيخ بن باز يشدد فيها حفظه الله - 00:40:48

ومن ومن ذكر عنهم ذلك يمكن ان ان يقال انه لم يبلغه كثيرا من الامر تقع من بعض الافاضل وبعض الكبار ويعذر عنهم بعدم بلوغ الحجة نعم طيب والصحيح في اه - 00:41:21

مع الكتم هل يقال انه من او جائز نعم نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل صلاة واتم تسلیم - 00:41:45

قال الامام ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن ابي زمن في كتابه اصول السنة رحمه الله هذا احد ائمة المالكية من اهل الاندلس رحمه الله امام كبير مشهور - 00:42:20

العلم والفقه والحديث والسنّة والمنافحة عنها ما يدل عليه كتابه هذا عندك اه المقدمة ترجمة اي نعم هذا هو الامام القدوة الزاهد ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عيسى - 00:42:38

ابن محمد المريء الاندلسي البيري قرطبة المعروف بابن ابي زمن فتحي الزي والميم ثم كسر النونو قرطبة قوله المريء بفتح الميم وكسر الراء المشددة نسبة الى المرية حلمي ثم كثر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها - 00:43:08

وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت هي وبجانة بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها - 00:43:34

فقوله الالبيري بان بالف القطع وليس بالف وصل فهو بوزن اخرية وان شئت بوزن كبريتا وبعضهم يقول يا البيرة وربما قالوا لبيرة وهي سورة كبيرة من الاندلس ومدينة متصلة باراضي كورة - 00:43:56

متصلة باراضي كرة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة مدن وقوله ابن ابي زمن هو بفتح الزي والميم قال ابو عمرو المقرئ سمعته يعني المصنف يقول - 00:44:23

اصلنا من تنس وقال ابن بشكوال رحمه الله وسئل لما قيل لكم بنو زمانين؟ فقال لا ادري كنت اهاب ابي فلم نسأل عن ذلك مولده رحمه الله قال الامام الذهبي رحمه الله ولد في اول السنة اربع وعشرين وثلاثمائة - 00:44:43

مشائخه سمع من ابيه عبدالله بن عيسى ومن محمد ابن معاوية الاموي القرشي واحمد ابن المطر واحمد ابن الشامة ووهد ابن مسرة الحجاري الاندلسي. ومن سعيد ابن فحلوان وعبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبيد الله المعروف بن المشاط وغيرهم. وتفقه باسحاق الطليطي - 00:45:05

تلاميذه رحمه الله روى عنه ابو عمر الداني المقرئ صاحب الرسالة الواقية وابو عمر ابن الحداء وجماعة من علماء الاندلس وغيرهم قال الامام الذهبي رحمه الله تفزن واستبحر من العلم وصنف في الزهد والرقائق وقال الشعر الرائق - 00:45:28

وكان صاحب جد وخلاص ومحاجنة للامراء. وكان من حملة الحجة وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى الحموية ابو عبد الله محمد بن ابي زمانين الامام المشهور من ائمة المالكية - 00:45:48

وقال ابو عمرو المقرئ رحمه الله كان ذا حفظ كان ذا حفظ للمسائل حسن التصنيف للفقه. وله كتب كثيرة الفها في الوثائق والزهد والمواعظ. منها شيء كثير. وودع الناس بها - 00:46:05

وانتشرت في البلدان يقرض الشعر ويحدد صوته وكان كثيرا ما يدخل اشعاره في تواليفه فيحسنها بها وكان له حظ وافر من علم العربية مع حسن هدي واستقامة طريق وظهور نسخ وصدق لهجة - 00:46:20

وطيب اخلاق وترك للدنيا واقبال على العبادة وعمل للاخرة ومحاجنة للسلطان وكان من البكائين الخاشعين وهو عالم عابد حسن السيرة والسلوك والعمل عالم عامر رحمه الله نعم بعد اقرأ قال رحمه الله تعالى - 00:46:39

الحمد لله الذي شكر على ما به انعم وعاقب على ما لوه شاء منه عصم وصلى الله على محمد خاتم النبفين. وعلى ال محمد اجمعين واعوذ بالله من هو مضل وعمل غير مقبول - 00:47:16

واسأله الزيادة في اليقين والعون على اتباع سبيل المؤمنين وبعد فان بعض اهل الرغبة في اتباع السنّة والجماعة سأله ان اكتب له

احاديث يشرف على مذاهب الائمة في اتباع السنة والجماعة. الذي يقتدى بهم وينتهي الى رأيهم - [00:47:35](#)

وما كانوا يعتقدونه ويقولون به في الایمان بالقدر في الایمان بالقدر وعذاب القبر. والحوظ والميزان صراط وخلق الجنة والنار والطاعة والشفاعة والنظر الى الله عز وجل يوم القيمة فليجادل بما سأله - [00:47:58](#)

من تأليف هذا الكتاب وزادني رغبة فيه ما رأيت من حرصه على تعلم ما يلزم تعلمه ولا عذر لجاهل في ترك السؤال والبحث عن من اصول الایمان والدين وشريعة المسلمين. وقد الزمه الله عز وجل ذلك بقوله فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:48:18](#)  
وكذلك لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه. مما فيه كتاب ناطق او سنة قائمة عن يجهله للميتاقي الذي الله تبارك وتعالى على العلماء في قوله سبحانه لتبينه للناس ولا تكتمنه ولا توفيق الا بالله عليه - [00:48:40](#)

توكلت واليه انيب باب نعم في الحظ على لزوم السنة واتباع الائمة اعلم رحمك الله ان السنة دليل القرآن وانها لا تدرك بالقياس ولا تؤخذ العقول وانما هي في الاتباع للائمة. اعلم رحمك الله نعم - [00:49:01](#)  
اعلم رحمك الله ان السنة دليل القرآن وانها لا تدرك بالقياس ولا تؤخذ بالعقل وانما هي في اتباع للائمة ولما مishi عليه جمهور هذه الائمة وقد ذكر الله عز وجل اقواما احسن الثناء عليهم فقال - [00:49:22](#)

فبشر عبادي الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واؤلئك هم اولوا الالباب. وامر عباده فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون - [00:49:42](#)

لفظ السنة اطلاقات يطلق على حديث الرسول قولا وفعلا وتقريرا ويترك عند الفقهاء في ما يخير فيه الانسان يعني انه ليس بواجب بل هو سنة ويترك في كتب الاعتقادات الصحيحة المخالفة لمذهب - [00:50:02](#)  
اصحاب الاهواء يسمون الكتب المصنفة في هذا كتب السنة مقابل السنة في هذا المقام البدعة ولهذا سمي المعتضمون بالكتاب والسنة اهل السنة يعني اهل الطريقة المستقيمة الذين اكتفوا اثار السلف - [00:50:33](#)

من الصحابة رضوان الله عليهم. نعم قال وحدثني ابو الحزم وهب ابن مسرة الحجاري عن ابي عبدالله محمد ابن وظاح عن موسى ابن معاوية الصمادحي عن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني حماد ابن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:51:12](#)

حط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماليه وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الآية - [00:51:38](#)  
ابن مهدي قال وحدثني منصور بن سعد قال سمعت الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني ابن مهدي قال حدثني مبارك ابن فضالة عن الحسن ابن ابي عن الحسن ابن ابي الحسن انه قال قال رسول - [00:51:58](#)  
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وحدثني ابي رحمة الله ماذا قال المحقق على في الاخير عمل قريب في سنة الى اخره - [00:52:19](#)

قال حدث مرسل ضعيف نعم قال وحدثني ابي رحمة الله عن ابي الحسن علي ابن الحسن عن ابي داود احمد ابن موسى عن يحيى ابن سلام قال حدثني الخليل ابن عطاء - [00:52:34](#)  
عن مفحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة سنتان سنة في فريضة الالخذ بها هدى وترك ضلاله وسنة في غير فريضة. الالخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة - [00:52:53](#)

يحيى قال وحدثني حفص بن ابي عمر ابن ثابت ابن قيس عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرباوي ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله. يحيى قال وحدثني الحسن بن دينار عن الحسن قال - [00:53:13](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يكذبني وهو متکئ على حشایا يبلغه الحديث عنی؟ فيقول على هالعسی رجل يكذبني وهو متکئ على حشایا. حشایا الشیئ نعمة - [00:53:33](#)  
حشایا. ایه والمتکئات نعم یبلغه الحديث عنی فيقول يا ایها الناس كتاب الله ودعونا من حدیث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثني اسحاق ابن ابراهيم عن اسلم ابن عبد العزيز عن يونس ابن عبد الله ابن وهب قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي حبيب - 00:53:54

ابن ابي حبيب عن عمر ابن الاشد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سيأتي قوم يأخذونكم بمتشبهه القرآن. فخذوهם بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله ابن وهب قال واحبني رجل من اهل المدينة. لان السنة تفسر القرآن - 00:54:23

وتبيّن وترفع ويزول بها المتشبه والاشكال قال الله تعالى البيات والزيل وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس تبيّن القرآن من احتاج بمتشبهه القرآن فانه يرد عليه ويحتاج عليه بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم المبين - 00:54:46

لذلك المتشبه نعم ابن وهب قال واحبني رجل من اهل المدينة عن ابن عجلان عن صدقة ابن ابي عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول - 00:55:16

ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم ان يحفظوها وتكلّلت منهم ان يعوها. واستحبوا حين ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم ابن وهب واحبني خالد بن حميد عن يحيى بن ابي طالب رضي الله عنه ارسل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الى اقوام - 00:55:30

خرجوا فقال له ان خاصمك بالقرآن فخاصمهم بالسنة وحدثني وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن سفيان ابن عبيدة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال - 00:55:55

ابن مسعود رضي الله عنه لا يأتي عليكم عام الا الذي بعده شر منه. لا اعني عاما اخصب من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب علمائهم وخياراتكم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فيهم الاسلام ويسلم - 00:56:12

ابن مهدي قال وحدثنا سفيان الثوري عن حماد بن زيد عن ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم ابن مهدي قال وحدثني زمعة ابن صالح عن عثمان ابن حاضر الازدي قال قلت لابن عباس رضي الله عنه اوصني قال - 00:56:32

عليك بالاستقامة اتبع ولا تبتعد ابن مهدي قال وحدثنا عبد المؤمن بن عبد الله قال حدثني مهدي بن ابي المهدى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا يأتي - 00:56:55

الناس عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن باب يشهد لي هذا المعنى لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه ولا يزال النقص في الناس - 00:57:09

وهذا لا ينافي ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد احسنت يا ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:30

اللهم احفظ شيخنا والحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمة الله وقد ذكرنا في غير هذا الجواب مذهب سلف الامة وائمتها بالفاظها والفاظ من نقلت - 00:58:10

ذلك من جميع الطوائف حيث لا ان هذه الجملة فيها اشارة للحموية ضمنها كثيرة عن مصنفين فيها مذهب اهل السنة نعم وقد ذكر للمرة الثانية وقد ذكرنا في غير هذا الجواب مذهب سلف الامة وائمتها بالفاظها والفاظ - 00:58:36

من نقل ذلك من جميع الطوائف. نعم بحيث لا يبقى لاحد من الطوائف اختصاص بالاثبات ومن ذلك ما ذكره شيخ الحرمين ابو الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي في كتابه الذي - 00:59:17

الفصول في الاصول عن ائمة الفحول الزاما لذوي البدع والفضول مرة ثانية اسمه الكتاب عجيبة الفصول في الاصول عن ائمة الفحول الزاما لذوي البدع والفضول نعم عنوان كتاب وكان من ائمة الشافعية ذكر فيه من كلام الشافعي ومالك والثوري. واحمد بن - 00:59:40

والبخاري صاحب الصحيح وسفيان بن عبيدة وعبد الله بن المبارك والاذاعي والليث بسعد واسحاق وابي زرعة وابي حاتم في اصول السنة ما يعرف به اعتقاد وذكر في ترجمتهم ما فيه تنبية على مراتبهم ومكانتهم في الاسلام - 01:00:25

وذكر انه اقتصر في النقل عنهم دون غيرهم. لأنهم هم المقتدى بهم والمرجع شرقا وغربا الى مذاهبهم. ولأنه ولانهم اجمع لشراط  
القدوة والامامة من غيرهم واكثر لتحصيل اسبابها وادواتها من جودة الحفظ والبصيرة والقطنة - [01:00:55](#)  
والمعرفة بالكتاب والسنّة والاجماع والسنّد والرجال والاحوال ولغات العرب ومواضعها والتاريخ والناسخ والمنسخ والمنقول  
والمعقول والصحيح والمدن دخول مع الصدق والصلابة وظهور الامانة والديانة من سواهم قال وان قصر واحد منهم في سبب منها  
جبرت قصيده قرب عصره من الصحابة - [01:01:32](#)

تابعين لهم باحسان باینوا هؤلاء بهذا المعنى من سواهم. فان غيرهم من الائمة وان كانوا في من بالامامة لكن اخلوا ببعض ما اشرت  
اليه مجملة من شرائطها. اذا هذا موضعها لبيانها - [01:02:13](#)

قال ووجه ثالث لابد من ان نبين فيه فنقول ان في النقل عن هؤلاء للحجّة على كل من ينتحل مذهب امام يخالفه في العقيدة فان  
احدهما لا محالة يضل صاحبه او يبيده او يكفره - [01:02:42](#)

فانت حال مذهب مع مخالفته في العقيدة مستنكر كما هو كثير في اتباع الائمة يتبعون الامام في مسائل الاحكام اي في الفقه كامل  
المعاملات ويخالفونه في مسائل الاعتقاد كثير ابو احمد والمتاخرون - [01:03:11](#)

متاخرون من اصحاب المذاهب نعم هذا يشير الى هذا المعنى. نعم قال فانتحال مذهب مع مخالفته في العقيدة مستنكر. والله شرعا  
وطبعا فمن قال انا شافعي الشرعي اشعري الاعتقاد؟ قلنا له هذا من الاصناد بل لا بل - [01:03:44](#)

قلنا له هذا من الاصناد لا بل من الارتداد. هذا من الارتداد لا بل من الارتداد ارتداد. نعم. ارتداد. نعم نعم. اجيبيهم رحمة الله فمن قال انا  
شافعي الشرع اشعري الاعتقاد قلنا له هذا من الاصناد بل - [01:04:15](#)

لا بل من الارتداد. اذ لم يكن الشافعي اشعريا اعتقاد. ومن قال انا حنبلي في الفروع معتزلي في الاصول. قلنا قد ضللت اذا عن سوء  
السبيل فيما تزعمه اذ لم يكن احمد معتزلي الدين والاجتهاد - [01:04:43](#)

قال وقد فقد افتن ايضا خلق من المالكية بمذاهب الاشعرية. وهذه والله شينة وعار. وفلترة تعود بالوبال والنکال وسوء دار على  
منتحل مذهب هؤلاء الائمة الكبار. فان مذهبهم ما رويناه - [01:05:16](#)

من تكفيرهم الجهمية والمعتزلية والمعتزلة. فان مذهبهم اروينا من تكفيرهم الجهمية والمعتزلة والقدريّة والواقفية وتكفيرهم  
اللفظية بس فيه تكفير شيخنا. تكفير. نعم فان مذهبهم ما رويناه من تكفيرهم الجهمية والمعتزلة والقدريّة والواقفية وتكفيرهم -  
01:05:46

لفظية وبسط الكلام في هذه في مسألة اللفظ الى ان قال فاما غير ما ذكرنا من الائمة فلم ينتحل احد مذهبهم. فلذلك لم نتعرض للنقل  
عنهم قال فان قيل فهلا اقتصرتم اذا على النقد عمن شاع مذهبة وانتحال اختياره من - [01:06:34](#)

اصحاب الحديث وهم الائمة الشافعي ومالك والثوري واحمد. اذ لا نرى احدا ينتحل مذهب اوزاعي والليث وسائرهم. قلنا لان من  
ذكرناه من الائمة سوا هؤلاء المذاهب في الجملة. اذ كانوا قدوة في عصرهم. ثم اندرجت مذهب - [01:07:09](#)

بالآخرة تحت مذهب الائمة المعتبرة وذلك ان ابن عبيدة كان قدوة ولكن لم يصنف في الذي كان يختاره من الاحكام وانما صنف  
اصحابه وهم الشافعي واحمد واسحاق. فاندرج مذهب تحت مذهب - [01:07:42](#)

بهما واما الليث بن سعد فلم يقم اصحابه بمذهبة. قال الشافعي لم يرزق الاصحاب الا ان قوله يوافق قوله مالك او قوله الثوري لا  
يخطئهما. فاندرج مذهب تحت اذهبهما واما الاوزاعي فلا نرى له في اعم المسائل قوله الا ويوافق قوله مالك او قوله الثوري -  
01:08:09

او قوله الشافعي فاندرج اختياره ايضا تحت اختيار هؤلاء وكذلك اختيار اسحاق يندرج تحت مذهب احمد لتوافقه لتوافقهما. قال  
فان قيل فمن اين وقعت على هذا التفصيل والبيان في اندرج مذهب - [01:08:44](#)

هؤلاء تحت مذهب الائمة. قلت من التعليقات للشيخ ابي حامد الاسفري قلت قلت من التعليق للشيخ ابي حامد الاصفرايني. التي هي  
ديوان الشرائع وام البدائل في بيان الاحكام ومذهب العلماء الاعلام واصول الحجج العظام. في المختلف والمختلف - [01:09:13](#)

قال واما اختيار ابي زرعة وابي حاتم في الصلاة والاحكام مما قرأته وسمعته من مجموعات فهو موافق لقول احمد ومندرج تحته وذلك مشهور واما البخاري فلم ارى له اختيارا. ولكن سمعت محمد بن طاهر الحافظ يقول - [01:09:48](#)

استنبط البخاري من الاختيارات مسائل موافقة لمذهب احمد واسحاق فلهذه المعانى نقلنا عن الجماعة الذين سمعناهم دون غيرهم. اذ هم ارباب المذاهب في الجملة ولهم اهلية الاقتداء بهم لحيازتهم شرائط الامامة - [01:10:20](#)

وليس من سواهم في درجتهم. وان كانوا ائمة كبراء قد ساروا بسيرهم ثم ذكر بعد ذلك الفصل الثاني عشر في ذكر خلاصة تحوي مناصيص الائمة احسن الله اليكم المصنف الاول - [01:10:52](#)

هذا الذي فلهذا نقلنا عن الجماعة ولا اللي قبلها نعم. واما واما البخاري فلم ارى اختيارا له. لا لا ما ولد بالكلام. انا اريد نفس المصنف هذا الذي نقل عن شيخ الاسلام - [01:11:25](#)

نعم نعم قال من ذلك ما ذكره شيخ الحرمين ابو الحسن محمد بن عبدالملك الكرجي او الكرجي هو بيشكلها بفتح الراء ابو الحسن محمد بن عبدالملك الكرجي. الكرجي الكرجي. نعم هو ضابطها بفتح الراء الكرجي - [01:11:51](#)

يقول المحقق هو امام ورع عاقل فقيه مفت محدث اديب. توفي خمسينية واثنين وثلاثين لا اني لم ارى من ذكر انهجاور بمكة والمدينة كما يفهم من لقب شيخ الحرمين - [01:12:24](#)

ولم ارى المصنف ذكر ذلك في باقي تصانيفه ولو قصيدة في السنة واعتقاد السلف قرأها عليه السمعاني وغض بها التاج السبكي تزعم انها موضوعة ويا اخي نعم يا محمد في بعض الاسئلة نعم - [01:12:40](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة احيانا اكون في المسجد ستدخل اشعة الشمس من النافذة فيصبح مكاني به جزء من الظل وجزء من الشمس فهل يجب علي تغيير مكاني - [01:13:21](#)

الله اعلم لا اقول يا جماعة لكن الاولى التزحزح المكان الذي يجمع بين الظل والشمس ولا اصلاح للجسم لانهم يقولون ان الجلوس بين الشمس والظل في مفسدة غير المفسدة التي - [01:13:54](#)

يقتضي الحديث انه مجلس الشيطان الجسم يصبح الظل والشمس في الجسم الواحد وهذا لعله كلها اثار سلبية في في مزاج البدن نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه او تقول السائلة - [01:14:30](#)

انا متزوجا من رجل وانا زوجته الثانية وقد قامت زوجته الاولى بايذاء ومحاولة التفريق بيني وبين زوجي ورمتني بالكذب لتشوه سمعتي عند اطفالها ورمتني بالسحر وبالباطل اه فهل يجوز ان اطلب من زوجي ان يطلقها - [01:15:11](#)

علة عطلة اطلي من زوجك ان ينكر عليها ويكتفها بس ثم هو يتخذ العلاج اما ان يطلقها او يعاقبها او ما اشبه ذلك لا تبدأين انت تطلبين الطلاق اطلي من زوجك - [01:16:00](#)

من يفعل ما يكتف شرها عنك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اذن المؤذن والمرء في دورة المياه هل يجوز التردد مع المؤذن اما وانت على مقعد اه قضاء الحاجة فلا - [01:16:26](#)

لكن اذا كنت في الدورة والدورة يعني الاصل ان تكون نظيفة وما اذا كنت تتتوظأ في في المغسلة ممكن ان تردد لكن لا بصوت عال وكان الفقهاء اه المتخلي - [01:16:51](#)

اذا سمع الاذان اذا صادف وقت الاذان وهو على على الخلا اذا خرج يقضي اجابة المؤذن قال وكذلك المصلي على خلاف في ذلك نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة - [01:17:18](#)

اذا تقدم لي واحد واحد للزواج وانا عمري اه خمسة عشر سنة وهو عمره خمسة وعشرين فهل يجوز هذا الزواج مع العلم اني راضية بذلك اي والله يجوز هذا من احسن من احسن الاوقات في الزواج - [01:17:46](#)

بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة خمسة عشر هي سن معتدلة متقدمة ولا متأخرة وكذلك الرجل ابدا هذه الحالة وهذا التوقيت من انساب يعني من انساب الاوقات الزوج احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الالتفات في في الهيولة - [01:18:15](#)

كيف طريقته يلوى رأسه رأسية يكون وجهه الى اليمين او او وجهه الى اليسار وهو وهو معتدل يعني لا ينحرف عن القبلة في جسده

حلو يا رقص بس التفتوا جميا - 01:18:52

ها هنا وها هنا. نعم عندي انه في الان كان المقصود من الالتفات هو زيادة الاسماع اما مع المكبرات فلا يظهر له معنى لعله اذا التفت عن مكبر يضعف الصوت - 01:19:16

نعم ويقول احسن الله اليك ويقول الالتفات يمين ويسار هل هو واحدة ام اثنتين يلتفت يمينا في حي عرصات ويلتفت في الشمال حي على الفلاح نعم احسن الله اليك يقول السائل عبر الشبكة - 01:19:41

وكما قلنا الان لا محل للالتفات ولا معنى له نعم احسن الله اليك يقول السائلة عبر الشبكة لي اخت اه اضطربت عندها آآ الدورة الشهرية وعالجتها وبعد انتهاء فترة العلاج - 01:20:28

في وقت الدورة الجديدة تقريبا اه نزل منها افرازات لمدة يوم تقريبا ثم توقفت وبعد شهر راجعت الطبيبة فاخبرتها انها دورة وطبيعى تنزل بهذا الشكل بسبب العلاجات السابقة واختي لم تغتسل طيلة الشهر الماضي. اغتسالا بنية رفع الحدث - 01:21:01

بل كلها استحمام نظافة لظنها انها طاهرة فهل يلزمها الاغتسال وقضاء صلوات الشهر الفائت ماذا يجب عليها؟ اذا تحققت ان انها لم تغتسل من الحبيضة وكل صلواتها باطلة عليها ان تقضيها - 01:21:33

يعنى مثل من اجنب ثم لم يغتسل مدة الصلاة ولا تصلح وهكذا الحال اذا انقطعت ثم لم تغتسل الصلوات الباطلة نعم احسن الله اليك يقول السائل عبر الشبكة جاء النهي - 01:22:24

في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من امن من وها فما المقصود بذلك المراد يعني هذا تعبير عن الشح والشعيحة ان يطلب الانسان ان يكون همه الطلب - 01:22:58

دون البدء وهو يسأل ويطلب من الناس المال ولا يتصدق ولا ولا يعطيه فهو فدابه المنع لما عنده وطلب ما عند الاخرين منع وها

هات وبالنسبة له لا لا يخرج شيئا - 01:23:25

المنع لما عنده والطلب لما عند الناس وهو تعبير عن الجشع والشح احسن الله اليك يقول السائل الشبكة طلبت مني احدى الاخوات من بلد عربي شراء سلعة لها من البلد الذي اعيش فيه - 01:23:48

على ان تدفع لي الثمن لاحقا بعد ان اسلمها السلعة في حال سفري الى البلد الذي تعيش فيه الاخت والمحل الذي اشتريت منه يعطي جوائز في حال الشراء بمبلغ معين بعد السحب - 01:24:23

سجلت اسمي وفازت بجائزة قبل تسليم السلعة لصاحبها وقبل اخذ ثمنها فهل تحق لي ام لاخت التي اشتريت لها هذه السلعة الذي يظهر انها لاخت التي اشتريت لها هذه السلع - 01:24:44

لأنها هي المشترية في الحقيقة وما انت الا وكيلة ولا سيما ان هذه الجائزة تتضمن شيئا من التخفيض اذا اشتريت السلعة بمئة واخذت جائزة بعشرة - 01:25:10

الى تسعين نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل يجوز يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للانسان تعليم الجاهل وهو لا يعلم ان كان صاحب هوى ام يريد العلم لا يضرك شيئا - 01:25:36

ودع نيته فيما بينه وبين الله ما دام انه يسألوك ويظهر انه يرغب في العلم فاعلمه ما تعلم وترى انه من مصلحته ونية انه يريد العلم او هو صاحب هوى هذا عليه لا عليه - 01:26:02

عليه لا عليك نعم احسن الله اليك. تقول السائلة عبر الشبكة انا متزوجة وموظفة وعملي شاق في اوقات متأخرة وزوجي يخرج مع اصحابه في الليل ويرجع في وقت متأخر من الليل - 01:26:25

ويطلبني للفراش ويجربني ان اسهر معه وهو ينام من بعد صلاة الفجر فهل ينطبق على حديث اللعن لو لم البي طلبه للسهر ونممت علما اني لا امتنع عنه لو طلبني في اي وقت اخر - 01:26:51

فاقتوا الله ما استطعتم كل الواجبات ممنوع بالاستطاعة وهذا الرجل ليس كالرجل القائم بحقوق المرأة الذي يتعامل معها بالطريقة المستقيمة المألوفة المعتادة ارجو انك لا تكونين كالتي ورد فيها الحديث - 01:27:15

يعني لأن لأن امتناعك بهذه الصورة لسببين السبب الاول انه هو نفسه يسهر ويتأخر والسبب الثاني انك ايضا تكونين مجده ولكن اجتهدي في اداء حقه بحسب استطاعتك احتسابا الله يثيبك - [01:27:43](#)

على صبرك وادائك للواجب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من ترك طلب العلم من اجل انه يقول كي كي لا تزدد او اي كي لا تكثر حجج الله علي - [01:28:09](#)

لأنه تعلم ولم يبلغ ما تعلم ولم يطبقه في اكثر احواله اعادة تلبيس من الشيطان هذا تلبيس من الشيطان يصدق في هذا عن تحصيل العلم انت بهذا انت تعين على نفسك في ترك - [01:28:36](#)

ما يجب عليكم ما يشرع لك بتركك العلم تجهل ما يحبه الله ويرضاه وما يكرهه ويسخطه فتقع في ذلك وهاوت والجهل في هذه الحال ليس عذرا يعني من اعرض عن العلم ووقع في في الحرام - [01:29:05](#)

نتيجة اعراضه عن العلم وترك او فاته الفضائل والاعمال الصالحة التي جهلا بسبها عن العلم لا وجده عذر انه مفرط متعمد للجهل مفرط في العلم متعمد للجهل فلا يكون جهله عذرا له - [01:29:31](#)

حجۃ الله عليه قائمة فعل المسلم ان يتعلم ويجهد في طلب العلم وفي العمل به ويسأل ربه الهدایة والتوفیق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبکة اريد اطعام عشرة مساکین کفارة يمين - [01:29:52](#)

كيف يكون اطعامهم اطعامهم اما ان تطعمهم شيئا جاهزا اذا كنت تعرف انهم انه يناسبهم او تعشیهم وجبة او تعطیهم شيئا يابسا كما كنصف صاع من البر الرز مثلا وبعض الادام كدجاج او شيء من اللحم - [01:30:17](#)

بحسب حال الفقیر بعض الناس قد يكون الجاهز احب اليه وبعضهم اليابس احب اليه اللي عنده عائلة ويمكن ان ينفعهم بها ويقول احسن الله اليك وما الحكم اذا لم استطع الوصول اليهم؟ هل يجوز - [01:30:50](#)

صيام ثلاثة ايام لا ابدا الفقراء موجودون والمساكين موجودون واذا كنت لا تعرفهم فاسأل من يعرفهم. وعندك الممرات الان المبرات التي اذا كنت في الرياض او في غيرها من المدن - [01:31:15](#)

المملکة فيه ممرات تعنى باخذها بتقبيل الصدقات وايصالها لمستحقها من كفارات او غير كفارات لا اعوذ بالله لا عذر لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبکة في مدینتنا مسجد قام بتعليق - [01:31:34](#)

اه دراجة هوائية على حائط المسجد من الداخل وجعلها مكافأة لحث الابناء على صلاة الفجر هل تعليق الدراجة بهذا الشكل فيه اشكال تعرف الدراجة لا يظهر ولا يس من اجل - [01:32:00](#)

يعني آآ ان يراها الطلاب لكن انا لا ارى اعطاء جوائز على صلاة الفجر بل يرحب الشباب ويؤلفون بذلك الا ان يكونوا اطفالا صغار جدا يمكن اما اذا كانوا شباب ميتين فلا ينبغي ان تفسد نياتهم - [01:32:26](#)

يرغبون في الخير ويرغبون في الصلاة دون اعطاء الجوائز خلاص انتهى - [01:32:54](#)